

Designing the Holistic Evaluation in Teaching Reading

تصميم التقويم الشمولي في تعليم المطالعة

Rini

Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup
rinwan06@gmail.com

Partomuan Harahap

Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup
partomuan73@gmail.com

Abstract

The purpose of this article is to design the holistic evaluation in teaching reading. Assessment plays an important role in education process. Good evaluation is essential for good education and good learning. The evaluation of reading material is able to depict the faults and advantages of a reading instruction program. Also, students are able to know the level of their ability and absorption of reading materials from the assessment. The research method used is the library method. Assessment is an important part of teaching reading. So far, there are still found some designs of reading assessment which are not integrated and comprehensive, identical to the theory of reading comprehension including literal reading, interpretive reading, critical reading, and creative reading. As a result of this research, the design of the reading assessment is based upon the teaching and learning process (the daily calendar) or the so-called formative evaluation and an evaluation that is based at the end of the lecture in the form of midterm exams and final exams, or what is called a final evaluation. The evaluation design has two types comprising the practice evaluation and the written evaluation.

Keywords: Designing; evaluation; teaching reading

ملخص

هذا البحث هدف إلى تصميم التقويم الشمولي في تعليم المطالعة. التقويم هو جزء هام من عملية تعليم المطالعة. يلعب التقويم دورا هاما في

التعليم. لأن التقييم الجيد عنصر أساسي للتعليم و التعلم الجيدين. وتقييم مادة الطالعة صالح لتقييم و تصوير العيوب و المزايا من برنامج تعليم المطالعة. والطلاب يتمكنون من معرفة مستوي قدرتهم و لاستيعابهم لمواد المطالعة من التقييم. وبعض تقييم المطالعة لم يكن متكاملًا و شاملًا مطابقًا لنظرية فهم المقروء (المطالعة) التي تشمل المطالعة الحرفية والمطالعة التفسيرية والمطالعة النقدية والمطالعة الابتكارية. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث المكتبي. لذلك المصادر في هذا البحث هي الكتب والمجلات العلمية تتعلق بالطبع بالموضوع. و نتيجة هذا البحث هي أن تصميم تقييم المطالعة يقوم عند عملية التعليم والتعلم (التقييم اليومي) أو ما يسمى بتقييم تكويني و ثمة تقييم يقوم في نهاية المحاضرة في الامتحان النصفى والامتحان النهائى أو ما يسمى بتقييم ختامى. ويكون تصميم التقييم نوعين : تقييم الممارسة والتقييم التحريري.

الكلمات المفتاحية: تصميم، تقييم، تعليم المطالعة

المقدمة

اللغة العربية هي اللغة التي يتعلمها المسلمون في العالم. لأنها لغة تعاليم الإسلام مهما كان مصادر تعاليم الإسلام باللغة العربية كاللغة المتوسطة. وهذا العامل يدفع كثير من طلاب المسلم يتعمقون في علوم اللغة العربية. و غاية طلاب المسلم في تعمق علم اللغة العربية ليقدر علي اتصال اللغة العربية شفوية و كتابية. في برنامج تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية تطور و نجاحها يجب أن تقاس بدقة. ولقياس علي نجاح تعليم اللغة العربية يجب أن يكون بالتقييم.

التقويم هو جزء هام من عملية تعليم اللغة العربية. يلعب التقويم في تعليم اللغة العربية دورًا مهمًا في قياس معدل نجاح عملية التعليم والتعلم.¹ المعلم قادر على تقويم نسبة النجاح في عملية تعليمه. يمكن التقويم من وصف فعالية تعليم اللغة العربية. المعلم لا يقدر على معرفة إنجاز أو تحقيق الهدف من عملية تعليم اللغة العربية دون التقويم.

يعتبر التقويم وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب، ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يتم بوساطتها أيضا الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية، أو النواتج التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفع الكفايات التحصيلية لدى الطلاب، لذلك حرص المشرفون التربويون، وغيرهم من التربويين على أن يكون هذا التقويم ذا كفاءة عالية في عملية القياس والتقويم، وهذه الكفاءة لا تتأتى إلا من خلال إعداد اختبارات نموذجية وفاعلة تخلو من الملاحظات التي كثيرا ما نجدتها في أسئلة التقويمات التي يقوم بعض المعلمين بإعدادها.

يلعب التقويم دورا هاما في التعليم. الغرض الرئيسي من التقويم في عملية التدريس والتعلم هو الحصول على معلومات دقيقة حول مستوى تحصيل الطلاب للكفاءة وفقا لمؤشرات مصاغة (أهداف تعليمية) بحيث يمكن متابعة المتابعة.² فإن التقويم الجيد أساسي للتعليم الجيد والتعلم الجيد. و يجب أن يكون لكل مقيم تصميم في تطبيقه يتوافق مع القدرات القائمة على المبادئ والقواعد الأساسية لتقييم برامج التعلم.³ لكي يحصل اختبار اللغة العربية على نتائج المعايير، يجب أن يفهم المعلم عدة خطوات تتمثل في الاستعداد واختيار مادة الاختبار وتحديد شكل الاختبار وتحديد

¹ Diah Rahmawati, "Pemanfaatan Wordshare Quiz Creator Dalam Pembuatan Soal-Soal Bahasa Arab, Arabi: Journal of Arabic Studies," *Journal of Arabic Studies* 2, no. 1 (2017): 37–46.

² Ubaid Ridho, "Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *An Nabighob Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 20, no. 01 (2018): 19, <https://doi.org/10.32332/an-nabighob.v20i01.1124>.

³ Cahya Edi Setyawan, "Desain Evaluasi Program Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2015): 162–200.

عدد العناصر وعمل الشبكات وتصميم الاختبار.⁴ والطلاب يقدرّون أن يعرفوا مستوى قدرتهم و استيعابهم لمواد المطالعة من التقييم. ونتيجة التقييم هي ردود الفعل للمعلمين أن ينظروا فعالية تنفيذ تعليم المطالعة.

المطالعة هي محاولة من قبل شخص ما لزيادة المفردات وتوسيع الآفاق في تعلم اللغة العربية. من أجل فهم المعرفة اللغوية بشكل أفضل، يتم الحصول على الفهم والمفردات بشكل منهجي من الأدب الذي يستخدم اللغة العربية، ويتطلب الحصول عليها مهارات متقدمة تسمى مهارات القراءة في مصادر أو مراجع اللغة العربية.⁵

تعتبر المطالعة من مهارات القراءة الأعلى. وهي قراءة معرفية أي قراءة لفهم المقروء، و في المطالعة، يتطلب القارئ أن يفهم المقروء. لذلك، بعد قراءة النص، يعبر القارئ عن فهمه للمقروء عن طريق تلخيصها باستخدام لغته الخاصة وتقديمه شفهيًا أو كتابيًا. بعض الصعوبات عند تعليم اللغة الأجنبية تسبب إليها الصعوبة في فهم القراءة. ومن الصعوبات قراءة الكلمة بشكل صحيح وبدقة وسرعة عند القراءة وعدم معرفة معاني الكلمات المقروءة بسبب قلة المعرفة.⁶

يمكن تحديد تحقيق أهداف تعليم المطالعة من خلال التقييم. يجب تعديل الاختبار كاسلوب في قياس وتقييم الدرس مع أهداف التعلم نفسها، وبالتالي فإن الأسئلة المطروحة لقياس مهارة الطلاب تؤدي أيضًا إلى مؤشرات تحصيلهم.⁷

⁴ Dina Indriana, "Evaluasi Pembelajaran Dan Penilaian Autentik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 10, no. 2 (2018): 34, <https://doi.org/10.32678/al-ittijah.v10i02.1245>.

⁵ Lady Farah Aziza and Ariadi Muliandyah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif," *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 1 (2020): 56–71, <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2344>.

⁶ Rini, "Tasmim Ahdaf Ta'lim Al Muthala'ah Al MUta'ammidah 'ala Tahllil Al Ihtiyajat Fi Syu'bah Ta'lim Lughah Al Arabiyah Bi Jami'ah Curup Al Islamiyah Al Hukumiyah," *Arabiyatuna* 2, no. 2 (2018).

⁷ Ahmad Rathomi, "Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'Ah Melalui Pendekatan Saintifik," *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (2019): 558–65, <https://doi.org/10.29313/tjpi.v8i1.4315>.

القدرة على القراءة الصامتة أو المطالعة تنقسم إلى ثلاثة مستويات، وهي: المطالعة الحرفية والمطالعة التفسيرية والمطالعة النقدية. فتنفيذ التقويم في تعليم المطالعة ينبغي أن يقصد به لقياس كفاءة الطلاب يحيط بثلاثة مستويات السابقة.

تعتبر دراسة تصميم التقويم الشمولي على تعليم المطالعة مهمة لأن معظم الدراسات حتى الآن تحدثت عن أساليب واستراتيجيات تعليم المطالعة كما هو الحال في المجلة التي كتبها رابي في مجلة صوت العربية التي ذكرت أن طريقة القراءة الصامتة/القراءة الشاملة كانت نفذت في الغالب من قبل المتقدين. الطريقة الصامتة مناسبة للتطبيق لأنها لا تتطلب الكثير من الطاقة ، والمطلوب معرفة الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة من محتوى القراءة. يجب أن يعكس تطبيق الطريقة أهداف تعليم المطالعة. ومن الطرق الأخرى، القراءة الجهرية ، والقراءة المكشوفة ، والقراءة الموسعة، والقراءة التحليلية ، والقراءة التسليحية⁸. المقالة الأخرى حول تقويم تعليم القراءة كتبه أزهري حسين إبراهيم التي تناقش تقويم أنشطة تعليم القراءة في ضوء مهارات القراءة الإبداعية⁹. أذن من بعض المقالات السابقة أنّ تقويم المطالعة أو القراءة لم يكن متكاملًا و شاملًا مطابقًا لنظرية فهم المقروء (المطالعة) التي تشمل المطالعة الحرفية والمطالعة التفسيرية والمطالعة النقدية والمطالعة الابتكارية. وللحصول على هذه الغاية فالأهم هو البحث في تصميم المطالعة وفق خصائص تعليم المطالعة لمستوياتها الثلاثة.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث المكتبي. لذلك المصادر في هذا البحث هي الكتب والمجلات العلمية تتعلق بالطبع بالموضوع. التحليل الذي تم إجراؤه في هذا البحث هو تحليل متعمق من أجل العثور على نتائج صحيحة ، والتي يصفها سبرادلي على النحو التالي: أ. عملية تقليل البيانات ، يقوم الباحث بالفرز ، وتركز على البيانات التي تؤدي إلى حل المشكلات ، والاكتشاف ، والمعنى ، والإجابة على أسئلة

⁸ Rappe Rappe, "Kemahiran Membaca Bahasa Arab Tingkat Mutaqaddimin Serta Metode Dan Strategi Pembelajarannya," *Shant Al Arabiyah* 8, no. 2 (2020): 131, <https://doi.org/10.24252/saa.v8i2.17786>.

⁹ Creative Commons Attribution and International License, "Taqwim Nashathat Kitab Al Qiro'ah Al Arabiyah," 2020.

البحث ، ثم تبسيطها ، وترتيبها بشكل منهجي من خلال إبراز الأشياء التي تعتبر مهمة باعتبارها نتائج. ثم تُعرض نتائج التخفيض في شكل عروض بيانات ، باستخدام الوصف.

نتيجة البحث والمناقشة

التقويم في اللغة مأخوذ من تقويم الشيء، أي تبينت قيمته وتعديل واستوى كما أنه يعني: إعطاء قيمة لشيء أو أمر أو شخص تبعاً لدرجة توافقه مع غرض منشود. وفي الاصطلاح التربوي: تقدير ووزن ما حققه المنهج في نمو التلاميذ نتيجة تطبيقه كميًا وكيفيًا تبعاً لتحقيق أهداف عملية التعليم ومعرفة عوامل الضعف والقوة. وهناك عدد من المفاهيم عن التقويم التربوي يركز كل واحد منها على بعد أو أكثر من أبعاد عملية التقويم، ومنها من يعتبر التقويم مرادفًا للقياس، ومنها من اعتبره إصدار حكم، ومن تلك التعاريف أنه¹⁰ :

١. عملية وصف دقيق للحصول على توفير المعلومات المفيدة للحكم على بدائل القرارات. العملية التي تسمح بالوصول إلى حكم عن قيمة الشيء.
٢. تحديد مدى التطابق بين الأداء والأهداف.
٣. تحديد ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، فهو يعيننا على تحدي المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات لتحسين العملية التعليمية ورفع مستواها وتحقيق أهدافها¹¹.
٤. عملية الحصول على المعلومات واستخدامها للتوصل إلى أحكام توظف بدورها في اتخاذ القرارات.

¹⁰ Abdul Hamid ibnu 'abdul Majid ibnu Abdul Hamid Hakim, "Al Ikhtibar Wa Al Qiyas Wa Al Taqwim," *Al Mamlakah Al Arabiyah Al Su'udiyah*, n.d.

¹¹ Abdullah Ahmad Abdullah, *Al Taqwim Al Tarbawi Lil Muta'allimin Lada Al 'Ulama Al Muslimin* (Makkah al Mukarromah: Maktabah al Rusyd, n.d.).

٥. الأسلوب تستخدم فيه المعلومات والبيانات التي تم جمعها بواسطة القياس كأساس لإصدار حكم.
٦. إصدار أحكام عن العمليات التعليمية.^{١٢}
٧. العملية الكاملة لتحديد الأهداف المتعلقة بجانب من جوانب العمليات التربوية وتقويم مدى تحقيق هذه الأهداف.
٨. عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ، وأنها تتضمن وصفا كمياً وكيفياً بالإضافة إلى حكم على القيمة.
٩. عملية تحدد بواسطتها قيمة ما يحدث.
١٠. الحصول على معلومات دورية عن عمليات ونتائج (مردودة) أي برنامج تربوي.
١١. عملية تقرير قيمة أو جدوى عملية أو ناتج ما.^{١٣}
١٢. تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو غيره، ثم استخدام تلك المعلومات في إصدار حكم على تلك السمة في ضوء أهداف محددة سلفاً لنعرف مدى كفايتها.^{١٤}

التقويم هو عملية تعيين القيمة عن عمل ونتيجة المتعلم باعتماد على المعلومات والبيانات المستخدمة لتقرير عن التعليم^{١٥} لمعرفة مستوى تقدم ونجاح التعلم لدي الطلبة فيجري التقويم عن نتائجهم التعليمية استمرارياً سواء أكان من خلال التقويم اليومي أم الواجبات أو الامتحان النهائي. وأما التقويم في منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة سواء كان في مادة المطالعة الحرفية أو مادة المطالعة التفسيرية أو مادة المطالعة النقدية فيتم تصميمه عند إجراء عملية التعليم والتعلم

¹² al Jamil Muhammad Abdul Sami' Sya'lah, *Al Taqwm Al Tarbawi Lil Manzumatil Al Ta'limiyah* (Kaiiro: Daar al Fikr al Arabi, n.d.).

¹³ Ahmad al Khatib dkk, *Al Babtsu Wa Taqwm Al Tarbawi* (Aman: Darr al Mustaqbal, n.d.).

¹⁴ Mahmud Muhammad Ghanim, *Al Qiyas Wa Al Ta'lim* (Hail: Daar al Andalus, n.d.).

¹⁵ Mansyur, *Asesmen Pembelajaran Di Sekolah: Panduan Bagi Guru Dan Calon Guru* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015). 7.

(التقويم اليومي) أو ما يسمى بـ"التقويم التكويني" التقويم في نهاية المحاضرات في شكل الامتحان النصفي والامتحان النهائي أو ما يسمى بـ"التقويم الختامي".

أ. التقويم التكويني

التقويم التكويني هو تقويم يهدف إلى معاينة تقدم التعلم لدى الطلبة ومعاينة التدريبات في خطوة معينة عند إجراء عملية التعليم والتعلم. ويعمل التقويم التكويني كرد فعل على التعليم. وكذلك إنه تقويم يتم تنفيذه في كل نهاية البحث عن موضوع ويقصد إلى معرفة مدى عملية التعليم والتعلم تجري كما قد تم تخطيطه¹⁶.

يتم تصميم التقويم التكويني في كل المادة التي تم تصميمها. وأما أشكاله فيتناسب مع الكفاية الأساسية التي يلزم للطلاب أن يحققها في كل المادة. وتكون صورة تصميم التقويم في مادة المطالعة كما يلي:

١. المطالعة الحرفية

المطالعة الحرفية هي أنشطة القراءة لمعرفة وفهم المعاني المرسومة في القراءة. لذلك، لمقياس فهم المطالعة الحرفية يمكن أن يستخدم أسئلة بالكلمات الرئيسية: ماذا ومن وأين ومتى¹⁷. في منهج المطالعة الحرفية يتم تصميم التقويم في نوعين وهما تقويم عملي وتقويم كتابي.

ويتم تصميم التقويم العملي لمقياس قدرة الطلبة على القراءة مناسبة إلى القواعد العربية. وأما أسلوب التقويم المستخدم لمقياس قدرتهم على القراءة فهو كما يلي:

| الرقم | الجوانب المقررة | مستوى درجة التقويم |
|-------|---------------------------|----------------------|
| ١ | الفصاحة (تردد - فصاحة) | ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ |

¹⁶ Mansyur. 14.

¹⁷ Dalman, *Keterampilan Membaca* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014).92.

| | | |
|-------------|-------------------------------------|---|
| ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ | أسلوب النطق (جامد - عادي) | ٢ |
| ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ | دقة التراكيب (غير دقة - دقة جدا) | ٣ |

الجدول ١

أسلوب التقويم العملي عن قدرة المطالعة الحرفية

ويتم تصميم التقويم الكتابي لمقياس قدرة الطلبة على المطالعة الحرفية في شكل أسئلة تتعلق بمضمون القراءة. ويكون أنواع التقويم الكتابي كما يلي:

- (١) إجابة عن الأسئلة
- (٢) الصواب والخطأ
- (٣) تكوين الأسئلة
- (٤) تكوين الجملة

وتكون صورة شكل التقويم الكتابي الذي يتم تصميمه في منهج المطالعة الحرفية كما يلي:

الأسرة

عني الدين الإسلامي بشأن الأسرة عناية خاصة. وإن لكل فرد من أفراد الأسرة حقوقاً. فأما حقوق الأولاد على آبائهم فرعايتهم وإكرامهم بالتأديب الحسن والتربية الصالحة. فالأدب الحسن أنفع للأولاد وأبقى لهم من إرث مال قد يفسدهم ويؤذيهم.

كذلك تجب مراقبتهم في غير عنت ولا تضيق عليهم، و أن يجتنبوا الأخلاق السيئة و العادات الضارة، ويبعدوا عن قراء السوء. وليسوا بينهم، فإن التمييز كثيراً يلقي بينهم العداوة والبغضاء او يبعث الغرور فيمن يؤثره والقنوط في الآخرين.

أما حقوق الآباء على أولادهم فهي دون غمرهم به الآباء من رعاية و فضل مهما يخلصوا في تأديتها خير أداء. فمن ذلك حبهما وبرهما والإحسان إليهما إحساناً لا يشوبه

شيء من إساءة خفية أو ظاهرة. وطاعتها غائبين و شاهدين سرًا وعلائية في غير معصية.

فإذا راعت كل أسرة أوامر دينها، و أدّى جميع أفرادها واجباتها، و تكافلوا فيما بينهم، واحترم صغيرهم كبيرهم، ورحم كبيرهم صغيرهم عاشت سعيدة و تكوّنت منها ومن مثيلاتها أمة عزيزة متماسكة كالبنيان المرصوص يشدّ بعضهم بعضا.

التدريب الأول

أجب عن الأسئلة الآتية!

١. كيف عني الدين الإسلامي بشأن الأسرة؟
٢. لماذا يكون الأدب الحسن أنفع للأولاد وأبقى لهم من إرث مال؟
٣. هل يجوز للآباء أن يميّزوا بين أولادهم؟
٤. اذكر حقوق الآباء على أولادهم!
٥. كيف تكون الأمة عزيزة ومتماسكة؟

التدريب الثاني

ضع علامة (v) أمام الإجابة الصحيحة أو (x) أمام الإجابة الخاطئة!

١. الرعاية و التربية الحسنة من حقوق الأولاد على آبائهم ()
٢. أن تكون مراقبة الأولاد في عنت و تضيق ()
٣. من واجبة الآباء أن يميّزوا بين أولادهم ()
٤. من واجبة الأولاد برّهما و الإحسان إليهما إحسانا ()
٥. الأسرة السعيدة هي التي أدّى جميع أفرادها واجباتها ()

التدريب الثالث

استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة!

١. التأديب
٢. يؤذي
٣. العداوة
٤. خفية

٥. عاش

٢. المطالعة التفسيرية

المطالعة التفسيرية هي أنشطة القراءة لمعرفة المعاني الضمنية في القراءة. لذلك، لمقياس فهم المطالعة التفسيرية فيتم تنفيذه من خلال التلخيص والتعميم وفهم العلاقة السببية وجعل المقارنات وإيجاد العلاقة الجديدة بين الحقائق المذكورة في القراءة^{١٨}. في منهج المطالعة التفسيرية يتم تصميم التقييم في نوعين وهما تقييم عملي وتقييم كتابي.

ويتم تصميم التقييم العملي لمقياس قدرة الطلبة على القراءة مناسبة للقواعد العربية. وأما أسلوب التقييم المستخدم لمقياس قدرتهم على القراءة فهو كما يلي :

| الرقم | الجوانب المقررة | مستوى درجة التقييم |
|-------|----------------------------------|--------------------|
| ١ | الفصاحة (تردد - فصاحة) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٢ | أسلوب النطق (جامد - عادي) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٣ | دقة التراكيب (غير دقة - دقة جدا) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٤ | دقة الفهم (غير دقة - دقة جدا) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٥ | دقة التلخيص (غير دقة - دقة جدا) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |

الجدول ٢

أسلوب التقييم العملي عن قدرة المطالعة التفسيرية

ويتم تصميم التقييم الكتابي لمقياس قدرة الطلبة على المطالعة التفسيرية في شكل أسئلة تتعلق بفهم وتفسير عن مضمون القراءة. ويكون أنواع التقييم الكتابي كما يلي:

- (١) إجابة عن الأسئلة
- (٢) تعليق المفاهيم
- (٣) الأسئلة المتعلقة بالقواعد
- (٤) الصواب والخطأ

(٥) تكوين الجملة

وتكون صورة شكل التقويم الكتابي الذي يتم تصميمه في منهج المطالعة التفسيرية كما يلي :

حقيقة الإسلام

الإسلام دين التوحيد (لا إله إلا الله)، الذي بعث الله به الرسل جميعاً، وأولهم نوح عليه السلام وأخراً محمد صلى الله عليه وسلم. والإسلام هو الدين الباقي الذي نسخ جميع الرسالات قبله، وهو صالح لكل زمان ومكان، وهو دين عام لجميع البشر: لذا فقد تكفل الله تعالى بحفظه. والمسلم لا يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وحده، وإنما يؤمن كذلك بجميع الرسل الذين سبقوه.

والإسلام يدعو إلى رفع الظلم عن الأفراد والمجتمعات: لذا فقد انقادت إليه الشعوب رغبة لا رهبة، فوجدت فيه المساواة بين الناس جميعاً، وإن اختلفت ألوانهم، ولغاتهم وبيئاتهم.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان. وهذا تعريف بأركان الإسلام.

الركن الأول: الشهادتان (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وهما مفتاح الدخول إلى الإسلام، فمن قالهما فقد دخل في الإسلام. الركن الثاني: الصلاة، وهي عمود الدين، وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة. الركن الثالث: الزكاة، وهي ما يخرج به المسلم من المال إلى الفقراء. الركن الرابع: الصيام، وهو أن يترك الإنسان شهوتي البطن والفرج، من الفجر إلى غروب الشمس. الركن الخامس: الحج ويكون في مكة لأداء المناسك، ويجب الحج على المسلم مرة واحدة في العمر.

التدريب الأول

أجب عن الأسئلة الآتية!

١. ما هي خصائص دين الإسلام؟

٢. "الإسلام صالح لكلّ زمان ومكان" اشرح هذه الجملة!

٣. ماذا يرفع الإسلام بدعوته؟

٤. ما ركن الإسلام الذي لا يصحّ أدائه إلا في مكّة؟

٥. لماذا لا بدّ للمسلم أن يؤدّي الصلاة؟

التدريب الثاني

صل بين الكلمة والتعريف المناسب!

| | | |
|---|-----------|--|
| ١ | الزكاة | ترك الطّعام والشّراب والشهوات من الفجر إلى غروب الشّمس |
| ٢ | الشهادتان | مفتاح الدّخول إلى الإسلام |
| ٣ | الحجّ | مال يخرجّه المسلم للفقراء |
| ٤ | الصّلاة | زيارة مكّة لأداء المناسك |
| ٥ | الصّيام | عمود الدّين |

التدريب الثالث

هات جمع التّكسير لما يأتي!

(أ) ركن

(ب) رسول

(ج) فرد

(د) لون

(هـ) فقير

٣. المطالعة النقدية

المطالعة النقدية هي أنشطة القراءة التي تهدف إلى فهم المقروء باعتماد على التقييم المعقول من خلال الاشتراك العميق في أفكار المؤلف. ومن المهارات لترقية موقف النقد مهارة المذاكرة ومهارة التعريف ومهارة تفسير المعنى الضمني ومهارة تطبيق المفاهيم في القراءة ومهارة تحليل القراءة ومهارة جعل التراكيب ومهارة تقدير مضمون

القراءة¹⁹. في منهج المطالعة النقدية يتم تصميم التقويم في نوعين وهما تقويم عملي وتقويم كتابي.

ويتم تصميم التقويم العملي لمقياس قدرة الطلبة على القراءة مناسبة للقواعد العربية. وأما أسلوب التقويم المستخدم لمقياس قدرتهم على القراءة فهو كما يلي:

| الرقم | الجوانب المقررة | مستوى درجة التقويم |
|-------|---|--------------------|
| ١ | الفصاحة (تردد - فصاحة) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٢ | أسلوب النطق (جامد - عادي) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٣ | دقة التراكيب (غير دقة - دقة جدا) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٤ | دقة الفهم (غير دقة - دقة جدا) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٥ | موضوعية التقويم (غير موضوعية - موضوعية جدا) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |

الجدول ٣

أسلوب التقويم العملي عن قدرة المطالعة النقدية

ويتم تصميم التقويم الكتابي لمقياس قدرة الطلبة على المطالعة النقدية في شكل أسئلة تتعلق بفهم وتقدير مضمون القراءة. ويكون أنواع التقويم الكتابي كما يلي:

(١) إجابة عن الأسئلة

(٢) تعبير الأفكار

(٣) تكوين الجملة

وتكون صورة شكل التقويم الكتابي الذي يتم تصميمه في منهج المطالعة النقدية كما يلي:

أهمية تعليم اللغة العربيّة

تعدّ اللغة من أهمّ وسائل اتصال الإنسان بغيره، وأنّه لا يوجد على سطح الأرض أية جماعة إنسانيّة بدون لغة تتفاهم وتتبادل الأفكار بها. والإنسان في حاجة إلى هذا الاتصال اللّغوي وتدعيمه، كي يرقى بأدبيّته ويعيش في حبّ وسلام. والعالم اليوم

¹⁹ Dalman. 123-125.

بحاجة إلى أن يكتسب الإنسان فيه أكثر من لغة، وهذه الحاجة تتبّع من ترابط المصالح الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لجميع الدول وتشابكها في عصرنا الحاضر.

ومعرفة الإنسان بلغة ثانية أو أكثر تمكنه من العيش و التفاعل في أكثر من حضارة واحدة، وتحرره من القيود المفروضة عليه بسبب انتمائه لجماعة معيّنة، بالإضافة إلى أننا الآن في عصر يوسم عصر السموات المفتوحة و عصر المعلومات، وتلك المعلومات في حاجة إلى أن تنتقل إلى جميع أنحاء العالم، ويستفيد منها كل إنسان، و وسيلة نقل تلك المعلومات هي اللغة.

وتعدّ اللغة العربية من اللغات العالمية ذات التاريخ، فاللغة العربية كانت إحدى لغتين في العالم بأسره تكتب بها الفلسفة و العلوم، و ذلك فيما بين القرن الثامن والقرن السادس عشر، حينما كانت العربية في الشرق واللاتينية في الغرب. و في السنوات القليلة الأخيرة أخذت العربية تتبوأ مكانتها من جديد بوصفها لغة عالمية معترفاً بها من الهيئات والمؤسسات العالمية، فمنذ سنوات واللغة العربية تدرس بوصفها لغة أجنبية في كثير من المدارس الثانوية في فرنسا وأمريكا.

كلّ ما سبق يؤكّد الاهتمام بتعليم وتعلّم اللغة العربية، كما يوضح الأهميّة القصوى للغة العربية، وإلى كونها الآن أصبحت لغة عالمية، ويمكن ردّت ذلك إلى عدّة عوامل، أولها العوامل التاريخية، وثانيها العوامل الجغرافية والسكانية، وثالثها العوامل الاقتصادية، ورابعها السياسية، وخامسها العوامل الحضارية، وسادسها العوامل اللغوية، وسابعها العوامل العقائدية.

التدريب الأول

أجب عن الأسئلة الآتية!

١. لماذا يحتاج الإنسان إلى الاتصال اللغوي ؟
٢. هل الإنسان اليوم في حاجة إلى اكتساب أكثر من واحدة ؟
٣. ما رأيك بأننا الآن في عصر السموات المفتوحة وعصر المعلومات ؟
٤. " اللغة العربية هي اللغة العالمية " ما رأيك في ذلك ؟
٥. كيف كانت اللغة العربية بين القرن الثامن والقرن السادس عشر ؟

التدريب الثاني

استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة!

١. انتماء

٢. المؤسسات

٣. حضارة

٤. الاهتمام

٥. معترف بـ

ب. التقويم الختامي

التقويم الختامي هو اختبار في نهاية البرامج حيث كانت نتائجه مستخدمة لتقرير هل يكون الطالب ناجحاً من برامج التربية^{٢٠}. ويتم تنفيذ التقويم الختامي في نهاية البرامج التعليمية. ويستخدم لتقويم فعالية كل البرامج التربوية. ويكون التقويم الختامي في منهج المطالعة المعتمد على تحليل الحاجة يتم تصميمه عند تنفيذ الامتحان النصفى والامتحان النهائى.

ويتم تنفيذ الامتحان النصفى شفويا لتقويم مستوى قدرة الطلبة على المطالعة. ويتم تنفيذ الامتحان النصفى الشفوي لتقويم تحقيق الكفاءة الأساسية المقررة لدى الطلبة.

١. المطالعة الحرفية

الكفاءة الأساسية في منهج المطالعة الحرفية قبل أداء الامتحان النصفى هي أن يكون الطلبة قادرين على القراءة مناسبة إلى القواعد العربية وترجمة المفردات صحيحة وفهم المقروء. وأما أسلوب التقويم المستخدم لمقياس قدرتهم على القراءة فهو كما يلي:

| الرقم | الجوانب المقررة | مستوى درجة التقويم |
|-------|-----------------|----------------------|
| ١ | الفصاحة (تردد - | ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ |

²⁰ Abdorrahman Gintings, *Esensi Praktis Belajar Dan Pembelajaran* (bandung: Humainora, 2008). 169.

| | | |
|-------------|----------------------------------|---|
| | فصاحة) | |
| ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ | أسلوب النطق (جامد - عادي) | ٢ |
| ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ | دقة التراكيب (غير دقة - دقة جدا) | ٣ |
| ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ | دقة الفهم (غير دقة - دقة جدا) | ٤ |

الجدول ٥

أسلوب التقويم الختامي عن قدرة المطالعة الحرفية

٢. المطالعة التفسيرية

الكفاءة الأساسية في منهج المطالعة التفسيرية قبل أداء الامتحان النصفي هي أن يكون الطلبة قادرين على القراءة فصيحة مناسبة إلى القواعد العربية وترجمة المفردات قياسيا وإيجاد الأفكار الأساسية. وأما أسلوب التقويم المستخدم لمقياس قدرتهم على القراءة فهو كما يلي:

| الرقم | الجوانب المقررة | مستوى درجة التقويم |
|-------|--|--------------------|
| ١ | الفصاحة (تردد - فصاحة) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٢ | أسلوب النطق (جامد - عادي) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٣ | دقة التراكيب (غير دقة - دقة جدا) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٤ | دقة الفهم (غير دقة - دقة جدا) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٥ | دقة ترجمة المفردات (غير دقة - دقة جدا) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٦ | دقة إيجاد الأفكار الأساسية (غير دقة - دقة جدا) | ١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١ |

الجدول ٦

أسلوب التقويم الختامي عن قدرة المطالعة التفسيرية

٣. المطالعة النقدية

الكفاءة الأساسية في منحج المطالعة النقدية قبل أداء الامتحان النصفي هي أن يكون الطلبة قادرين على القراءة فصيحة وسريعة مناسبة للقواعد العربية وترجمة المفردات قياسيا. وأما أسلوب التقويم المستخدم لمقياس قدرتهم على القراءة فهو كما يلي:

| الرقم | الجوانب المقررة | مستوى درجة التقويم |
|-------|---|--------------------|
| ١ | الفصاحة (تردد - فصاحة) | ١.٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٢ | أسلوب النطق (جامد - عادي) | ١.٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٣ | دقة التراكيب (غير دقة - دقة جدا) | ١.٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٤ | دقة الفهم (غير دقة - دقة جدا) | ١.٩٨٧٦٥٤٣٢١ |
| ٥ | دقة ترجمة المفردات (غير دقة - دقة جدا) | ١.٩٨٧٦٥٤٣٢١ |

الجدول ٧

أسلوب التقويم الختامي عن قدرة المطالعة النقدية

ويتم تنفيذ الامتحان النهائي كتابيا لتقويم مستوى قدرة الطلبة على المطالعة وفهم المقروء. كذلك يكون تنفيذه لتقويم نجاح تحقيق الكفاءة الأساسية المقررة لدي الطلبة.

الخاتمة

التقويم الذي يتمّ تصميمه يتكون من تقويم المطالعة الحرفية، والمطالعة التفسيرية، والمطالعة النقدية. ويشمل تقويم المطالعة يقوم عند عملية التعليم والتعلم (التقويم اليومي) أو ما يسمى بتقويم تكويني وتقويما يقوم في نهاية المحاضرة في شكل الامتحان النصفى والامتحان النهائى أو ما يسمى بتقويم ختامى. ويكون تصميم التقويم نوعين: تقويم الممارسة والتقويم التحريري.

يصمّم تقويم المطالعة الحرفية بفهم المعاني المرسومة و أمّا يصمّم تقويم المطالعة التفسيرية ل بفهم المعاني الضمنية في القراءة بالتلخيص والتعميم وفهم العلاقة السببية وجعل المقارنات وإيجاد العلاقة الجديدة بين الحقائق المذكورة في القراءة، و أمّا يصمّم تقويم المطالعة النقدية بفهم المقروء باعتماد على التقويم المعقول من خلال الاشتراك العميق في أفكار المؤلف.

Bibliografi

- Abdorrakhman Gintings. *Esensi Praktis Belajar Dan Pembelajaran*. Bandung: Humainora, 2008.
- Abdul Hamid ibnu 'abdul Majid ibnu Abdul Hamid Hakim. "Al Ikhtibar Wa Al Qiyas Wa Al Taqwm." *Al Mamlakah Al Arabiyah Al Su'udiyah*, n.d.
- Abdullah, Abdullah Ahmad. *Al Taqwm Al Tarbawi Lil Muta'allimin Lada Al 'Ulama Al Muslimin*. Makkah al Mukarromah: Maktabah al Rusyd, n.d.
- Ahmad al Khatib dkk. *Al Babsu Wa Taqwm Al Tarbawi*. Aman: Darr al Mustaqbal, n.d.
- Attribution, Creative Commons, and International License. "Taqwm Nashathat Kitab Al Qiro'ah Al Arabiyah," 2020.
- Aziza, Lady Farah, and Ariadi Muliensyah. "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif." *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 19, no. 1 (2020): 56–71. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2344>.
- Dalman. *Keterampilan Membaca*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014.
- Ghanim, Mahmud Muhammad. *Al Qiyas Wa Al Ta'lim*. Hail: Daar al Andalus, n.d.
- Indriana, Dina. "Evaluasi Pembelajaran Dan Penilaian Autentik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Ittijah : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 10, no. 2 (2018): 34. <https://doi.org/10.32678/al->

ittijah.v10i02.1245.

- Mansyur. *Asesmen Pembelajaran Di Sekolah: Panduan Bagi Guru Dan Calon Guru*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015.
- Rahmawati, Diah. "PEMANFAATAN WORDERSHARE QUIZ CREATOR DALAM PEMBUATAN SOAL-SOAL BAHASA ARAB Arabi : Journal of Arabic Studies." *Journal of Arabic Studies* 2, no. 1 (2017): 37–46.
- Rappe, Rappe. "Kemahiran Membaca Bahasa Arab Tingkat Mutaqaddimin Serta Metode Dan Strategi Pembelajarannya." *Shaut Al Arabiyah* 8, no. 2 (2020): 131. <https://doi.org/10.24252/saa.v8i2.17786>.
- Rathomi, Ahmad. "Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'Ah Melalui Pendekatan Saintifik." *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (2019): 558–65. <https://doi.org/10.29313/tjpi.v8i1.4315>.
- Ridho, Ubaid. "Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 20, no. 01 (2018): 19. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i01.1124>.
- Rini. "Tasmim Ahdaf Ta'lim Al Muthala'ah Al MUta'ammidah 'ala Tahlil Al Ihtiyajat Fi Syu'bah Ta'lim Lughah Al Arabiyah Bi Jami'ah Curup Al Islamiyah Al Hukumiyah." *Arabiyatuna* 2, no. 2 (2018).
- Setyawan, Cahya Edi. "Desain Evaluasi Program Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2015): 162–200.
- Sya'lah, al Jamil Muhammad Abdul Sami'. *Al Taqwim Al Tarbawi Lil Manzumati Al Ta'limiyah*. Kaiiro: Daar al Fikr al Arabi, n.d.